91 - قوله تعالى : { ستجدون آخرين } قال الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس Bهما : هن أسد وغطفان كانوا حاضري المدينة تكلموا بالإسلام رياء وهم غير مسلمين وكان الرجل منهم يقوله له قومه بماذا أسلمت ؟ فيقول آمنت بهذا القرد وبهذا العقرب والخنفساء وإذا لقوا أصحاب النبي A / قالوا : إنا على دينكم يريدون بذلك الأمن في الفريقين .

وقال الضحاك عن ابن عباس : هم بنو عبد الدار كانوا بهذه الصفة { يريدون أن يأمنوكم } فلا تتعرضوا لهم { ويأمنوا قومهم } فلا يتعرضوا لهم { كل ما ردوا إلى الفتنة } أي : دعوا إلى الشرك { أركسوا فيها } أي : رجعوا وعادوا إلى الشرك { فإن لم يعتزلوكم } أي : فإن لم يكفوا عن قتالكم حتى تسيروا إلى مكة { ويلقوا إليكم السلم } أي : المفادة والصلح { ويكفوا أيديهم } ولم يقبضوا أيديهم عن قتالكم { فخذوهم } أسراء { واقتلوهم حيث ثقفتموهم } أي : وجدتموهم { وأولئكم } أي : أهل هذه الصفة { جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا } أي : [حجة بينة ظاهرة بالقتل والقتال]